

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة السابعة والثلاثون

٩ حزيران/يونيه - ٣ تموز/ يوليه ١٩٩٧

البند ٨ من جدول الأعمال

مشروع التقرير

إضافة

المقرر: السيدة شارون بريين - هايلوك (جزر البهاما)

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة

لفترة السنتين ١٩٩٩-١٩٩٨ (البند ٤ (أ))

الباب ١١ ألف - التجارة والتنمية

١ - في الجلسة ٢١ المعقدة في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧، نظرت اللجنة في الباب ١١ ألف، التجارة والتنمية، من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٩-١٩٩٨.

٢ - وأكدت وفود عديدة من جديد الأهمية التي تعلقها على دور مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بوصفه جهة الوصل داخل الأمم المتحدة لتناول التنمية والقضايا المتراقبة معها في مجالات التجارة والتمويل والتكنولوجيا والاستثمار والتنمية المستدامة تناولاً متكاملاً وأكّدت من جديد دعمها الكامل لبرنامج الأونكتاد.

٣ - وأعربت وفود عديدة عن التقدير للمساهمة القيمة التي يسهم بها الأونكتاد في مساعدة البلدان النامية في عملية العولمة وإدماجها في الاقتصاد العالمي.

٤ - ورحبت وفود عديدة بالجهود التي تبذل لتنظيم هيكل أمانة الأونكتاد وإعادة تركيز برنامج عمله بما يتمشى مع نتائج الدورة التاسعة للمؤتمر. وأعربت وفود عديدة عن الرأي القائل بأن عملية إصلاح

* ٩٧١٨٣٩٠ *

الأونكتاد وإعادة تشكيله قد تمت، وذلك بالمقررات التي اتخذت أثناء الدورة التاسعة، المعقودة في مدريد في نيسان/أبريل ١٩٩٦ ولا يلزم أي تنظيم آخر له. وارتآت هذه الوفود أن الأونكتاد يحتاج الآن إلى تدعيم تنفيذ هيكله بعد إصلاحه وذلك بالدعم الكامل من الدول الأعضاء وينبغي أن يكرس نفسه حسراً للتنفيذ الكامل لأنشطته المأذون بها. وأعربت بعض الوفود عن الرأي القائل بأن إصلاح الأونكتاد عملية مستمرة، وتطلعت إلى إجراء المزيد من التنظيم لهذه المؤسسة. وأعربت عدة وفود عن القلق للأثر الذي سيترتب على التنظيم في قدرة الأونكتاد على تنفيذ برنامج العمل. وأبدى أحد الوفود اعتقاده بأن جهود إصلاح الأونكتاد ستتيح له الاضطلاع بأنشطته ذات الأولوية بمزيد من الفعالية.

٥ - وارتآت بعض الوفود أنه ينبغي تحسين التوازن بين الموارد المقترحة في إطار الميزانية العادلة والموارد المقدرة الخارجية عن الميزانية، وأبدت القلق بشأن زيادة الاعتماد على الموارد الخارجية عن الميزانية. وارتآت وفود أخرى أن التوازن الحالي مناسب.

٦ - وأعربت وفود عديدة عن الرأي القائل بأن التخفيضات المقترحة في الموارد أكبر من اللازم واعتبرت أن هذا سيشكل خطراً على تنفيذ برنامج العمل. وارتآت وفود أخرى أن مستوى الموارد المقترحة أدنى مما يلزم لتنفيذ برنامج العمل. ورحبت بعض الوفود بتخفيض الموارد وارتآت ضرورة إجراء المزيد من التخفيضات، لا سيما في وظائف فئة الخدمات العامة.

٧ - وشددت وفود عديدة على الأهمية التي تعلقها على الأنشطة التي ترد في إطار البرنامج الفرعي ٥، أقل البلدان نمواً والبلدان غير الساحلية والجزرية النامية. وارتآت بعض الوفود أنه كان من الأحرى أن يظهر برنامج العمل أفضليات الدول النامية الجزرية الصغيرة وفقاً للبرنامج ٩ من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، وشددت على ضرورة تقديم موارد كافية للأنشطة المتصلة بهذه الدول. وأعربت بعض الوفود الأخرى عن قلقها المستمر بشأن عمل البرنامج الفرعي، الذي لم تتوافق عليه إلا على مضض في سياق المناقشة بشأن الخطة المتوسطة الأجل. وأكدت أن المقرر الذي اتخاذ في الدورة التاسعة للأونكتاد بمعاملة العمل بشأن أقل البلدان نمواً والبلدان غير الساحلية والجزرية النامية بوصفها مسائل شاملة يتوجب الحاجة إلى برنامج فرعي منفصل. وأكدت هذه الوفود على أن مكتب المنسق الخاص لأقل البلدان نمواً والبلدان غير الساحلية والجزرية النامية ينبغي أن يركز فقط على التنسيق وينبغي ألا يخوض في أنشطة البرنامج. وأشارت وفود عديدة إلى أن البرنامج الفرعي ٥ ينبع مباشرة من التوافق في آراء الدول الأعضاء الذي تم التوصل إليه في إطار البرنامج ٩ من الخطة المتوسطة الأجل. بيد أن هذه الوفود تسائلت عن زيادة استنفاد موارد البرنامج الفرعي بما يتجاوز التخفيضات التي أجريت بعد الدورة التاسعة. وأشارت أيضاً إلى أن الفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ١٠٣/٥٠، المععنون "تنفيذ برنامج العمل للتسعينات صالح أقل البلدان نمواً"، الذي ذكرت الجمعية العامة فيه بأنه سيجري، في نهاية العقد، استعراض وتقدير..

شاملان لتنفيذ برنامج العمل، ودعت إلى التنفيذ الفعال للأنشطة الواردة في إطار الباب ١١ ألف بشأن هذا الاستعراض الشامل.

٨ - وأعربت وفود عديدة عن تأييدها الشديد لاقتراح إعادة توجيه ٤,٤ مليون دولار من الوفورات من أجل تمويل مشاركة خبراء من بلدان نامية في اجتماعات الخبراء التي تعقدها لجان الأونكتاد ولاحظت أنه حتى بعد إدراج هذا، فستظهر ميزانية الأونكتاد نموا سلبيا كبيرا. وأعربت بعض الوفود عن معارضتها لهذا الاقتراح. وأبدت وفود عديدة أسفها لرفض هذا الاقتراح، في حين أكدت وفود أخرى معارضتها لهذا الاقتراح.

٩ - وأعلنت وفود عديدة بقوة ضرورة أن تواصل الوحدة الاقتصادية الخاصة لمساعدة الشعب الفلسطيني التابعة للأونكتاد عملها دون اضمحلال.

النتائج والتوصيات

١٠ - أحاطت اللجنة علما بالوثيقة المعروفة "النتائج المتفق عليها وملخص الرئيس" التي قدمها الرئيس في الدورة التاسعة والعشرين لفرقة العاملة التابعة لمجلس التجارة والتنمية والمعنية بميزانية الأونكتاد وخطته المتوسطة الأجل.

١١ - قررت اللجنة أن توصي الجمعية العامة بأن توافق على السرد البرنامجي للباب ١١ ألف، التجارة والتنمية، من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنين ١٩٩٩-١٩٩٨، مع إجراء التعديلات التالية:

(أ) في الجملة الثانية: من الفقرة ١١ ألف - ٦٤، تدرج عبارة "مثل البلدان غير الساحلية والجزرية الصغيرة النامية" بعد عبارة "بعض البلدان النامية".

(ب) في الفقرة ١١ ألف - ٦٠، تضاف الفقرة الفرعية (د) التالية:

"(د) سيكون قد تم تحسين قدرة البلدان الجزئية النامية على تخفيف القيود الخاصة المفروضة على التنمية فيما يتعلق بتكليف التقليل المرتفعة."

— — — — —